

لسان العرب

(شذب) الشَّذَبُ قِطَاعُ الشَّجَرِ الواحدة شَذَبَةٌ وهو أَيْصاً قِشْرُ الشَّجَرِ

والشَّذَبُ المصدر والفعل يَشْذُبُ وهو القِطَاعُ عن الشَّجَرِ وقد شَذَبَ اللَّحَاءُ يَشْذُبُهُ وَيَشْذُبُهُ وَشَذَبَ بِهِ قَشْرَهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْذُبُهُ شَذَباً أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُوَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَحْسِيٍّ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ نَشَذَبُ عَنْ خِنْدِفٍ حَتَّى تَرَوْهُ ضَى أَيْ نَدْفَعُ عَنْهَا الْعِيدَا وَقَالَ رُؤْبَةُ يَشْذَبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهَقِ (1) .

(1) قوله « أَوْلَاهُنَّ » كَذَا فِي النسخ تبعاً للتهذيب والذي فِي التكملة أُخْرَاهُنَّ .
أَيْ يَطْرُدُ وَالشَّذَبَةُ بِالتَّحْرِيكِ مَا يُقْطَعُ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لُجْبِهِ وَالْجَمْعُ الشَّذَبُ قَالَ الْكَمِيتُ .

بَلْ أَنْتَ فِي ضَيْضِ النَّضَارِ مِنْ ... النَّبِيعَةِ إِذْ حَظَّ غَيْرُكَ الشَّذَبُ .
الشَّذَبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشَذِيباً وَجِذَعُ
مُشَذَّبٍ أَيْ مُقَشَّشٍ إِذَا قَشَرْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّوْكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذَبٌ
إِذَا كَانَ مُطَّرَحاً مَأْيُوساً مِنْ فَلَاحِهِ كَأَنَّهُ عَرِيٌّ مِنَ الْخَيْرِ شُبَّهَ بِالشَّذَبِ
وَهُوَ مَا يُلْقَى مِنَ النُّخْلَةِ مِنَ الْكَرَانِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شَذَبْتُه أَشْذِبُهُ
شَذَباً وَشَلَلْتُه شَلّاً وَشَذَبْتُه تَشَذِيباً بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِّيقُ الْهَذْلِيُّ .
يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ ... إِذْ فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْفَيْلَمُ .
وَأَنشد شَمْرُ قول ابن مقبل .

تَذُوبٌ عَنْهُ بَلِيفٍ شَوْذَبٍ شَمَلٍ ... يَحْمِي أَسْرَّةَ بَيْنِ الزَّوْرِ وَالثَّغْنِ .

بَلِيفٍ أَيْ بَذَلٍ وَالشَّامِلُ الرَّقِيقُ وَالْأَسْرَّةُ الْخُطُوطُ وَاحِدُهَا سِرَرٌ
وَشَذَبَ الْجِذْعَ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ وَالْمِشْذَبُ الْمِنْجَلُ الَّذِي يُشَذَّبُ
بِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْذِيبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوْسَلُ وَالتَّهْذِيبُ الْعَمَلُ الثَّانِي
وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذَبَ بِهِ عَنْ الشَّيْءِ طَرَدَهُ قَالَ أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيِّفِي
الْمَعْلُوبُ هَلْ يُخْرِجُنِي ذَوْدَكَ ضَرْبُ تَشْذِيبٍ وَنَسَبُ فِي الْحَيِّ غَيْرُ
مَأْشُوبٍ أَرَادَ ضَرْبُ ذَو تَشْذِيبٍ وَالتَّشْذِيبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ
وَنَحْوِهِ الْقَتِيبِيُّ شَذَبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَكَأَنَّ الْمُفْرِطَ فِي الطُّولِ فُرِّقَ
خَلْقُهُ وَلَمْ يُجْمَعْ وَلِذَلِكَ قِيلَ [ص 487] لَهُ مُشَذَّبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شَذَبَ

قال ابن الأَباري غلط القتيبي في المُشَذَّب أَنه الطويلُ البائنُ الطَّوْلُ وَأَن أَصله من النخلة التي شُذِّبَ عنها جَرِيدُهَا أَي قُطِّعَ وَفُزِّقَ قال ولا يقال للبائن الطَّوْلُ إِذا كان كثير اللحم مُشَذَّبٌ حتى يكون في لحمه بعضُ الذَّقْصان يقال فرسٌ مُشَذَّبٌ إِذا كان طويلاً ليس بكثير اللحم وفي حديث علي كرم الله وجهه شَذَّبَ بهم عَنَّا تَخَرَّصُمُ الآجالُ وشَذَّبَ عنه شَذَّوباً أَي ذَبَّ والشَّاذِبُ المُتَذَخِّصِي عن وطنه ويقال الشَّاذِبُ المُسَنِّاةُ ورجل شَذَّبُ العُرُوقِ أَي ظاهرُ العُرُوقِ وأَشَذَابُ الكَلالِ وغيره بِقَاياهِ الواحد شَذَّبٌ وهو المَأْكُولُ قال ذوالرمة .
فَأَصْبَحَ البَكَرُ فَرْدًا من أَلائِفِهِ ... يَرْتادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُها شَذَّبٌ .
والشَّاذِبُ مَتاعُ البيتِ من القُماشِ وغيره ورجل مُشَذَّبٌ طَوِيلٌ وكذلك الفَرسُ أَنشِدْ ثعلبُ .
دَلَوْ تَمَأَّي دُبِغَتٍ بِالْحُلَّابِ ... بَلَّاتٍ بِكَفَّي عَزَبٍ مُشَذَّبِ .
والشَّوْذِبُ من الرجال الطويلُ الحَسَنُ الخَلْقِ وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أَنه كان أَطْوَلَ من المَرَبُوعِ وَأَقْصَرَ من المُشَذَّبِ قال أَبو عبيد المُشَذَّبُ المُفْرِطُ في الطَّوْلِ وكذلك هو من كل شيء قال جرير .
أَلَوَى بها شَذَّبُ العُرُوقِ مُشَذَّبٌ ... فَكأَنها وَكَذَنَتْ على طَيْرٍ بالِ .
رواه شمر أَلَوَى بها شَذَقُ العُرُوقِ مُشَذَّبٌ والشَّوْذِبُ الطويلُ الذَّجِيبُ من كل شيء وشَوْذِبُ اسم